ـ(8)ـ

حديث التقريب

السيد البروجردي والتقريب

الأستاذ العلامة الشيخ محمد واعظ زاده الخراساني

الأمين العام

ليس(التقريب) وسيلة لتحقيق هدف.. بل إنه هو الهدف. لأنه لابد من وجود(الأمة الواحدة) لكي تتحقق(عبودية رب العالمين) على ظهر الأرض:]إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون[. لا نريد أن نقف عند هذه المسألة الهامة، بل أشرنا إليها لنمهد لحديثنا عن بعض نشاطات التقريب لدى أستاذنا الفقيد آية ا العظمى السيد البروجردي(1) لنقدم بذلك من تاريخنا الحديث مثالا على مساعي علمائنا في حقل التقريب، ولنعبد ما قد يتبادر إلى الأذهان من أن التقريب وسيلة لتحقيق هدف سياسي مرحلي.

---

1 ـ هو الحاج آقا حسين الطباطبائي ابن السيد علي الطباطبائي ولد في مدينة بروجرد سنة 1292 هـ. ق، ودرس في مسقط رأسه مقدمات العلوم ثم رحل إلى النجف الأشرف وتتلمذ ثماني سنوات على الآخوند ملا كاظم الخراساني وعاد إلى بروجرد ثم رحل إلى قم واصبح مرجعا كبيرا للتقليد وتوفي فيها سنة 1381 هـ. ق، له مؤلفات كثيرة في الفلسفة والرجال والفقه.